

ما معنى قوله تعالى (فنظر نظرة في النجوم فقال إني سقيم)؟

الشيخ ابن حميد - مشروع كبار العلماء

عبدالله بن حميد

ما معنى قوله تعالى في قصة ابراهيم من سورة الصافات فنظر نظرة في النجوم فقال إني سقيم. فهل معنى هذا ان ابراهيم الخليل ينظر وفي النجوم كما عليه المنجمون نرجو الافادة ولكم جزيل الشكر - [00:00:00](#)

بسم الله الرحمن الرحيم. يا اخ محمد من جدة تقول ما معنى قوله تعالى في قصة ابراهيم من سورة الصافات فنظر نظرة في النجوم فقال إني شقي فتولوا عنه مدبرين فراغ الى الهتهم فقال الا تأكلون ما لكم لا تنطقون - [00:00:14](#)

فراغ عليه ضربا باليمين فاقبلوا اليه يزفون. قال اتعبدون ما تنحتون؟ والله خلقكم وما تعملون معنى الآية هو ان ابراهيم عليه الصلاة والسلام ان كان يأمر قومه بعبادة الله وحده لا شريك له وبينها - [00:00:37](#)

عن عبادة الاصنام وكان ذلك اليوم هو يوم عيد لقومه. يريدون ان يخرجوا الى عيدهم غدا فطلبوا ان يخرج معهم تمتنع فما زالوا به فامتنع فنظرة في النجوم تورية فقال إني شكيم اي ضعيف. وبعض المبشرين يقول - [00:00:59](#)

اي مطعون وهم كانوا ينظرون في النجوم ويتشائمون بالطاعون لانه يعدي. فعند ذلك تركوه فخرج الى عيدهم من الغد. لما خرجوا خرج ابراهيم صلى الله عليه وسلم الى اصنامهم فجعل يقول لها ما لكم لا تنطقون فراغ عليهم ضربا مصدر ضربا باليمين اي جعل يكفرها - [00:01:24](#)

صنما صنما ويسخر بها ما لكم لا تنطقون. ايها الاصنام ما لكم لا تنطقون لما علم قوم ابراهيم بما فعل ابراهيم بالهتهم اقبلوا اليه يزفون يعني اقبلوا اليه مشرعين قال لهم ابراهيم اتعبدون ما تنحتون بايديكم من الاصنام؟ هذا هو معنى الآية. نعم. اي ان ابراهيم نظر في النجوم - [00:01:55](#)

تورية لهم معللا بانه سقيم اي ضعيف او مطعون ابتلي بذلك حتى لا يرغموه على الخروج معهم الى عيدهم ثم لما خرجوا الى عيدهم وتركوه ذهب الى تلك الاصنام فسخر بها قائلا لها ما لكم لا تنطقون؟ فكشرها صنما صنما هذا هو - [00:02:25](#)

معنى الآية على ما ذكره المفسرون والله اعلم - [00:02:53](#)